

%مليون درهم أرباح «إمباور» في 9 أشهر.. والإيرادات ترتفع 9.6 685



سجلت «إمباور» أرباحاً صافية في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنحو 685 مليون درهم، مقارنة مع 732 مليون درهم في الفترة المقابلة من عام 2022. وبحسب بيان الشركة، ارتفع صافي الربح الأول بنسبة 6.1% إلى 777 مليون درهم، والذي يخضع للتسوية لاحتساب الرافعة المالية السابقة للاكتتاب وإظهار الأداء الفصلي القابل للمقارنة.

وبلغت إيرادات الشركة نحو 2.27 مليار درهم خلال الفترة ما بين يناير/ كانون الثاني وسبتمبر/ أيلول 2023، بارتفاع 9.6% مقارنة مع 2.07 مليار درهم في الفترة المقابلة من عام 2022.

ويعود سبب انخفاض الأرباح خلال الفترة الحالية إلى ارتفاع تكاليف التمويل بنسبة 260% لتصل إلى 162.9 مليون درهم مقارنة بـ 45.2 مليون درهم خلال التسعة أشهر الأولى 2022. كما يعود إلى ارتفاع مصاريف عمومية وإدارية بنسبة 9% لتصل إلى 168.1 مليون درهم بنهاية التسعة أشهر الأولى 2023، مقارنة بـ 153.6 مليون درهم خلال نفس الفترة من العام السابق.

وأعلنت مؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي، المدرجة في سوق دبي المالي في بيان نتائجها المالية، تسجيل أرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بقيمة 1.07 مليار درهم وإيرادات 2.27 مليار درهم خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2023.

• نمو استثنائي

خلال الأشهر الإثني عشرة الماضية، بلغت الإيرادات الموحدة لمؤسسة «إمباور» 2.99 مليار درهم (من أكتوبر 22 إلى سبتمبر 23) مقارنة بـ 2.73 مليار درهم (من أكتوبر 21 إلى سبتمبر 22)، بنموً مميزاً بلغت نسبته 9.5%. وبلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك للفترة ذاتها 1.45 مليار درهم (من أكتوبر 22 إلى سبتمبر 23) مقارنة بـ 1.32 مليار درهم (من أكتوبر 21 إلى سبتمبر 22)، بنسبة نمو 9.5%. خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2023، نمت إيرادات «إمباور» والأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 9.5% و 7.5% على التوالي. وارتفع صافي الربح الأولي خلال الفترة ذاتها بنسبة بلغت 6.1% ليصل إلى 777 مليون درهم إماراتي. ويخضع صافي الربح الأولي هذا للتسوية، لاحتساب الرافعة المالية السابقة للاكتتاب وإظهار الأداء الفصلي القابل للمقارنة، وعلى أساس صافي الربح المطلق، فقد سجلت «إمباور» صافي ربح بلغ 685 مليون درهم خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في سبتمبر 2023.

وكانت «إمباور» قد قامت بتوزيع أرباح بقيمة 425 مليون درهم على المساهمين عن النصف الأول من العام الجاري في أكتوبر 2023، وبذلك تكون «إمباور»، قد التزمت بتوزيع الأرباح على المساهمين مرتين سنوياً بقيمة إجمالية بلغت 850 مليون درهم خلال أول سنتين ماليتين بعد إدراجها في سوق دبي المالي

وبعد توزيع الأرباح الملزم بها أول سنتين ماليتين بعد الاكتتاب العام تخطط المؤسسة بمواصلة توزيع الأرباح المستدامة بما يتماشى مع نمو أعمالها

وتعود نتائج النمو الاستثنائي خلال الربع الثالث من هذا العام، إلى الأداء الإيجابي للقطاع العقاري وإلى الارتفاع الكبير في الطلب على خدمات «إمباور» لتبريد المناطق ومشاريعها الرائدة بمواقعها المميزة وجهودها المستمرة لتوسيع خدمات تبريد المناطق لتشمل مشاريع جديدة

• خلق فرص استثمارية

وقال أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لـ «إمباور»: «تواصل المؤسسة توسيع عملياتها، والاستثمار في محفظة أصولها، وتطوير بنيتها التحتية لتلبية الطلب المتزايد في سوق تبريد المناطق في دبي». وأوضح أن نتائج الربع الثالث من عام 2023 تبشر المساهمين بأرباح مستدامة على المدى الطويل، وترجم بقوة وعودها التي قطعتها لهم في الحفاظ على أداء مهني ومالي متصاعد ومزدهر ومستدام، يعود بفوائد جمّة عليهم وعلى إقتصاد دبي وسكانها وقطاعاتها الاقتصادية على اختلاف أنشطتها وتنوع أعمالها

وأكد بن شعفار على أن أسواق المال والمساهمين ومن قبلهم المتعاملين يلمسون تحرك «إمباور» على أكثر من صعيد، بدءاً من ترسيخ صدارتها لأسواق تبريد المناطق عالمياً، مروراً بتأكيد مقدرتها الفائقة على تلبية الطلب على خدمات تبريد المناطق بمعايير تفوق نظيرتها العالمية مهما كان حجمه أو توقيته أو موقعه الجغرافي في دبي، حيث تبلغ حصة «إمباور» من سوق تبريد المناطق في دبي أكثر من 80%

إنجازات الربع الثالث •

خلال الربع الثالث من عام 2023، حققت «إمباور» إنجازات مهمة في عملياتها وأنشطتها ومن أبرزها إكمال المؤسسة عملية الاستحواذ على حق تشغيل أصول تبريد مطار دبي الدولي بدءاً من 5 يوليو 2023. كما أرست «إمباور» مجموعة عقود لتشييد محطة تبريد مناطق عصرية من الجيل الجديد ولتوسيع شبكة أنابيبها الخاصة بتبريد المناطق في منطقة جميرا بطاقة تبريدية إجمالية تصل إلى 48,000 طن تبريد، وذلك لخدمة المنطقة المعروفة عالمياً بأنها من أكثر الوجهات السكنية والسياحية المرموقة في الإمارة بما تضمه من أيقونات سياحية ومشاريع مختلفة كبرج العرب وجميرا بيتش هوتيل ومرسى العرب الذي يمثل معلماً معمارياً جديداً وبارزاً في دبي ومدينة جميرا ليفينج ومدينة جميرا وفندق النسيم جميرا وغيرها.

وأضافت «إمباور» أنه ما يقارب اثني عشر مبنى جديداً التحق بمحفظتها خلال الربع الثالث من العام الجاري، 70% منها مباني سكنية، و20% تجارية، و10% مباني متعددة الاستخدامات. كما قامت «إمباور» بتزويد العديد من المشاريع الأيقونية في دبي بخدماتها المستدامة كـ «ون زعبيل» الذي يعد الأعجوبة المعمارية والهندسية المميزة على مستوى العالم والذي أنهت المؤسسة حديثاً تزويد المرحلة النهائية منه بخدمات تبريد المناطق بالإضافة إلى برج «إس» التابع لشوبا العقارية إحدى المشاريع السكنية الفاخرة الذي يقع على شارع الشيخ زايد وغيرها من مشاريع ضخمة. كما وقعت الشركة ما يقارب 25 اتفاقية جديدة مع أصحاب المباني لتزويد مشاريعهم بخدمات تبريد المناطق الصديقة للبيئة، مما أدى إلى إضافة ما يقارب 26,000 طن تبريد إلى السعة التعاقدية للشركة. كما شهد الربع الثالث زيادة 22% في التسجيلات الإلكترونية مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2022 إذ تم تسجيل 6,911 طلب جديد من المستخدمين «النهائيين»، مما يشير إلى تزايد الطلب على خدمات «إمباور».

وتقديراً للالتزام «إمباور» ببناء محطات صديقة للبيئة، حصدت محطة زعبيل لتبريد المناطق شهادة التصنيف الذهبي من المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء بعدما اجتازت محطة «زعبيل» بنجاح معايير ومقاييس «الريادة في الطاقة المعتمدة من المجلس الأمريكي للأبنية الخضراء، لترسخ المؤسسة هويتها وجهودها «(LEED) والتصميم البيئي الرائدة في حماية البيئة وخفض البصمة الكربونية.

محفزات قوية للنمو •

وأكدت «إمباور» أن الزيادة الملحوظة في الطلب على خدماتها، وتبنيها نموذج عمل مستدام، وتوسيع نطاق خدماتها لتشمل مشاريع مختلفة في دبي، كان بمثابة حافز قوي لنجاح أعمالها، مما أدى إلى نمو كبير في الإيرادات والأرباح، إذ أن هدف المؤسسة هو تعزيز قدرتها الإنتاجية والتشغيلية لتلبية الطلب المتزايد على خدماتها.